من روح الرضى ونعم التفويض فلو فهموا عني لاشتغلوا بتدبيري لهم عن تدبيرهم لانفسهم ورعايتي لهم عن رعايتهم باداود ما امن
نبي من نازعني ولا وحد ني من دبر معي اه بالحرف والله اعلم **قوله**
ورسوله لكافة الثقلين الجن والانس اجماعا معلوم من الدين بالضرورة
فيكفر منكره وكذلك الملئكة كما رجح جمع محققون كالسبكي ومن
تبعهم وردوا على خلاف ذلك وصرح اية ليكون للعالمين نذيرا اذ العالم
ماسوى الله وبخبر مسلم وارسلت الى الخلق كافة يويد ذلك بل قول
البارزي [illegible] انه ارسل حتى للجمادات بعد جعلها مدركه وفائدة الارسال
للمعصوم [illegible] غير المكلف طلب اذعانهم لشرفه ودخولهم تحت
دعوته [illegible] اتباعه تشريفا له على ساير المرسلين والرسول من البشر
ذكر حر اكمل من ارسل اليه عقلا وفضيلة وقوة راي وخلقا بالفتح
وعقد موسى ازيلت بدعوته عند الارسال كما في الايه معصوم
ولو من صغيره ولو سهوا ولو قبل النبوه على الاصح سليم من دنات
اب وخنا ام [illegible] ان عليا زش منفر كعمى وبرص وجذام ولا يرد علينا
بلا ايوب وعمي يعقوب بناء على انه حقيقي لطروه بعد الانبا والكلا[م]
فيما قاله نا لفرق ان هذا منفر بخلافه في من استقرت نبوته و
تلك [illegible] كاكل بطريق ومن دنا ة صنعة كحجامه اوحي اليه بشرع
وامر [illegible] وان لم يكن كتاب ولا نسخ كيوشع فان لم يومر فنبي
فنبي [illegible] وخصوص مطلق هذا هو المشهور وقيل متساويان ان لم
و [illegible] لا فرق بينهما الا الكتاب اه شيخنا وهو افضل من النبي اجماعا
لتميزه بالرسالة التي هي على الاصح افضل من النبوه فيه وزاعم تعلقها
بالحق يرده ان الرسالة فيها ذلك مع التعلق بالخلق فهو زيادة
كمال وصح خبر ان عدد الانبيا مائة الف واربعة وعشرون الف
نبي وخبر [illegible] ماعدها في سند له ضعيف وفي اخر مختلط لكنه
[illegible] فصار حسنا بغيره وهو حجة اه شيخنا وقد جمعت
[illegible] الثانيه جميع ما يجب للرسل وما يستحيل عليهم
وما [illegible] لهم الصدق والتبليغ والامانه والفطانه

وسلامتهم

وسلامتهم على المنفر طبعا ابتدا ويستحيل عليهم اضدادها ويجوز
في حقهم ما لا يخل بمقامهم المفخم كالاكل والشرب والنوم والنكاح
في حل لا نحو جنون واعمى وبرص وجذام ودخل فيها الايمان
بما جاء به من السمعيات كالموت والسوال وعذاب القبر ونعيمه
والحشر والجمع والحساب والصراط والميزان والجنه والنار والحوض
والشفاعه العظمى وان جميع الرسل حق وافضل الرسل اولي العزم
بجمعهم محمد فابراهيم فموسى كليمه فعيسى فنوح هم اولي العزم [illegible]
فاعلم وهم في الافضليه كترتيبهم **قوله** المحمود اي الذي يحمده الاولون
والاخرون وذلك حين يشتد الكرب عن في الموقف من انس وجن
وغيرهما فيودوا الفراد ولو في النار فيلهم الصلحا منهم ان الله
لما خلق الخلق اصطفى منهم صفوة وهم الرسل سفرا بينه تعالى
وبينهم فيذهبون الى ادم فيقولون له يا ادم انت ابو البشر خلقك الله
بيده واسجد لك ملئكته وقد رايت ما نحن فيه فاشفع لنا
فيقول لست لها فيحيلهم الى من بعده وهو يحيلهم الى من بعده
وكل يقول لست لها لست لها حتى ياتوا الى كلمة الله التي القاها
الى مريم عيسى عبده ونبيه فيسالونه ذلك فيقول لهم لست لها
وانما اذهبوا الى محمد بن عبد الله فياتوا اليه صلى الله [عليه و]سلم
فيقول لهم انا لها فياتي تحت العرش فيخر ساجدا [illegible]
من العلي الاعلا ارفع راسك وسل تعطى واشفع تشفع [illegible]
صلى الله عليه وسلم في فصل القضا لجميع اهل الموقف فيشفعه [illegible]
فيهم فينصب الصراط والميزان وتتطاير الصحف من خزائن تحت
العرش فهذه هي الشفاعة العظمى التي اختص بها صلى الله عليه [وسلم]
وبهذا يحمده الاولون والاخرون المومنون والكا[فرون] جعلنا
الله واياكم واحبابنا والمسلمين في شفاعته و[illegible]
خاصة اصحابه وارزقنا التوفيق والهداية [illegible]
في الدنيا والاخره بجاهه امين امين امين رب ال[عالمين]
صلى الله عليه وسلم تطلق الصلاه في اللغه على الدعا[ء]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)